

شروط وموانع التكفير

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت بين لنا على عجلة. هذه المحطات بينها لنا. اقول طيب اول محطة نمشي في المحطات ماشيين في المحطات الحين. طلعتنا خلاص حكمنا على الفعل بانه كفر. السجود لغير الله هذا او غير خل غير هذي. الحكم - [00:00:02](#)

ما انزل الله مثلاً نقول هذا كفر. خلاص انتهينا من الفعل حكمنا عليه. طيب بسم الله تأكد من المحطة يا ولد. هذا تاركينه ذا هذا مخليه ذا ما ما نبي يمه الحين - [00:00:31](#)

مشغولين بغيرك. المحطة الاولى محطة العقل. فالعقل شرط والجنون مانع. وبناء على اشتراط العقل فلو كان الذي فعل الكفر مجنوناً فلا نعهده حكم فعله اليه. لان العلماء مجمعون على ان المجنون مرفوع عنه قلم التكليف. فلا اعتبار - [00:00:41](#) لا باقواله ولا بافعاله. انتهينا من هالمحطة قالوا تأكدنا انه عاقل اذا تأكدنا من وجود المحطة وانتفاء المانع. ننتقل منها الى ساعدوني يا اخوان لا ترقدون المحطة الثانية البلوغ فالبلوغ شرط وضده الصغر فالصغر مانع وبناء على اشتراط هذا - [00:01:01](#) الشرط فلو ان الذي فعل الكفر كان صغيراً لما يبلغ بعد فاننا لا فانه لا يجوز لنا ان نحكم عليه بمقتضى فعله في هذا لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل وعن الصغير حتى يحتلم او قال حتى يبلغ - [00:01:28](#) طيب تأكدنا انا عاقل ابالغ انتقل للمحطة الثالثة وهي محطة العلم بمعنى عفوا ان يفعل الكفر وهو عالم بانه كفر. وضد العلم الجهل. فالعلم شرط والجهل وبناء على ذلك فلو ان الذي فعل الكفر كان جاهلاً بحقيقة فعله وانه كفر فالجاهل غير مؤاخذ عند الله عز وجل - [00:01:49](#)

كقول الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقول الله تبارك وتعالى لاندركم به ومن بلغ والمتقرر باجماع العلماء ان التكاليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل فلا تكليف الا بعلم ولا عقود ولا عقوبة الا بعد انذار - [00:02:19](#) تأكدنا من وجود المحطة الثالثة. يا الله يعني فعله وهو عاقل بالغ عالم يكفي لا توك بعد شوي. قدامك محطات خلصها خلص وابشر بالخير متى وصل له؟ بس انت خلص - [00:02:39](#)

ابشر بالخير ما لك الا رضاك ان شاء الله. استغفر. المحطة الرابعة قال محطة الارادة والاختيار وضد الارادة للاكراه. فالارادة شرط والاكراه مانع. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو ان الذي فعل الكفر كان مكرهاً فايك ان تعدي له حكم فعله. لقول الله عز وجل - [00:03:01](#)

من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. تأكدنا انه كان مختاراً - [00:03:32](#) اذا فعله وهو عاقل بالغ عالم مختار ابشروا بالخير قربنا قربنا ننتقل منها الى المحطة الخامسة. وهي القصد. القصد الى الكفر وضد القصد الخطأ بان يقع في الكفر خطأ قولاً كان او فعلاً. ما يدري - [00:03:52](#)

ما يدري ما حكم السجود للقبر كفر ولا لا؟ لو انك في برية وصليت ولا معك غدره غدره ظلماً وصليته ويوم اصبحت الا والله قدامك قبر هل انت فعلته حال كونك عالماً ولا؟ الجواب لا. انا لم اكن عالماً بحقيقة وجود القبر امامي. فانا - [00:04:22](#) مخطئ في ذلك ولست بقاصد ولا بمتعمد السجود للقبر وذكرت لكم الادلة في قصة معاذ وغيرها. القصص عفوا في قصة صاحب الدابة وغيرها. فما كان يقصد انه يقول انت ابدى ولكن جرى على لسانه على لسانه استغفر الله خطأ - [00:04:49](#)

وبناء على ذلك فلو كان الذي فعل الكفر مخطئا فايك ان تحكم عليه بمقتضى فعله. طيب تأكدنا انه غير مخطئ اذا فعله ان اكررها
عشان تحفظونها. فعله وهو عاقل. بالغ - [00:05:13](#)

مختار ايش؟ قاصد. بقينا في محطة. والتي يعذر بها اهل السنة من خالفهم كثيرا والتي لا يحبها اهل البدع ويتجاهلونها. وهي
المصيدة الاخيرة التي نصطاد بها من حتى لا نعدي اليه حكم فعله. رحمة به واحسانا اليه. وهي محطة عدم التأويل - [00:05:36](#)
ان ما تكون عند الشبهة عدم التأويل هذي اوسع محطة ولله الحمد. يا اخي ترى الحكم على الناس مو بغنيمة هو. مو بغنيمة نتسابق
له. هذا حكم من باب العقوبات ولذلك اجمع اهل السنة على ان التخطئة ان امكنت اولى من الحكم على ذاته. فاهل السنة يخطئون ولا
يكفرون - [00:06:16](#)

ويطلبون العذر للمخالف ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. حتى وان لعنهم المخالف فلا يلعنونه. حتى وان كفرهم المخالف فلا يعاملونه في
اللعن والتكفير بالمثل لان ما كان حقا خالصا لله فلا يعامل بالمثل. فمن زنا باهلك فلا تعامله بان تزني باهله. لان الزنا حرام لحق الله -
[00:06:41](#)

من كذب عليك فلا تعاقبه بان تكذب عليه. العقوق المحرمات لحقوق الله ما يدخل فيها المعاملة بالمثل. انما المحرمات لحقك انت التي
لك ان تعامل بالمثل فالتكفير ليس لحقك انت تكفير لحق الله. فهو حرام لحق الله لان الدين دين الله. والمكفر - [00:07:05](#)
اهجموا على دين الله. فلا حق لك ان تعامله بالمثل. فعندك هالدائرة الواسعة السادسة الاخيرة هي اوسع الدوائر التي يعذر بها اهل
سنة مخالفهم لعل عنده شبهة لم تنكشف له - [00:07:28](#)

ولذلك هل كفرا اهل السنة الاشاعة كفرقة؟ الجواب لا. مع انهم يحرفون الاسماء والصفات لكن تحريف تأويل. لا تحريف جحود وانكار
يحرفون علو الله يحرفون استواء الله. لكن اهل السنة ما يكفرونهم كاشاعة - [00:07:43](#)
ولا يكفرون الماتوريدية كفرقة. ولا يكفرون الكلابية كفرقة. يكفرون العقائد فقط يقولون من شبه الله بخلقه كفر ومن جحد ما وصف
الله به نفسه كفر. لكن كفرقة لا. لانهم لم - [00:08:08](#)

يحرف الا لوجود تأويل عندهم. وشبهة فتلك الشبهة والتأويل جعلت اهل السنة يمتنعون عن تكفيرهم هؤلاء رحمة بهم واحسانا ولان
تلك الشبهة توجب شكاً في اسلامهم ومن ثبت اسلامه بيقين فلا يرتفع عنه الاسلام - [00:08:28](#)
الا بيقين. لسنا مرجئة. ترى لو ثبت ان ما عندهم شبهة والله نكفرهم ولا عندنا فيهم. نحن نكفر المعين. لكن لا نكفر المعين من باب
بالتلازم مع حكم فعله ولكن نكفره بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع - [00:08:48](#)